الحمد لله

تسلمت هذا القرار في 2015
لممثل شركة أورنج تونس
2015/12/16

الجمهورية التونسية

الهيئة الوطنية للاتصالات

القرار : عـ201ـدد

تاريخ القرار: 11 ديسمبر 2015

قـــــــــرار

بتاريخ 11 ديسمبر 2015، أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، القرار عـ201ـدد في مادة التدابير الوقتية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

المدعيـــة: شركة "أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بعمارة أورنج المركز العمراني الشمالي 1003 تونس.

من جـهة

المدعـى عليها: شركة "اتصالات تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بحدائق البحيرة 2- ضفاف البحيرة تونس 1053.

من جـهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون عـ01ـدد لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقح والمتمم بالقانون عـ46ـدد لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون عـ01ـدد لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 و بالقانون عـ10ـدد لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعد الاطلاع على الأمر عـ3026ـدد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر عـ53ـدد المؤرخ في 10 جانفي 2014.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عـ54ـدد الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها.

NB

Adresse : Rue Echabia (Ex : 8003) Montplaisir 1073 Tunis
Tél . : (+216) 71 900 868 - 71 901 526 - 71 902 658
Fax: (+216) 71 909 435 - 71 904 811
E-mail : contact@intt.tn

www.intt.tn
M.fiscal : 831285C / A / M / 000

العنوان : نهج الشابية – مونبليزير – 1073 تونس
الهاتف : (+216) 71 902 658 - 71 901 526 - 71 900 868
الفاكس : (+216) 71 904 811 - 71 909 435
البريد الإلكتروني : contact@intt.tn

وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة "اورنج تونس" بتاريخ 26 أكتوبر 2015 والمتضمن طلبها اتخاذ التدابير الوقتية اللازمة بخصوص ترويج العرض الجزائي "Netbox وين أنا وين الـconnection " من طرف المدعى عليها وإيقاف ترويجه على الصورة التي تم اشهاره بها كسحب جميع اللوائح الاشهارية المتصلة به.

وبعد الاطلاع على المراسلة عـ1776ـدد الصادرة عن الهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 30 أكتوبر 2015 والتي وجه بمقتضاها نسخة من مطلب التدابير الوقتية الى شركة "اتصالات تونس" لتمكينها من تقديم ردودها حول القضية المرفوعة ضدها.

وبعد الاطلاع على ملحوظات شركة "اتصالات تونس" حول مطلب التدابير الوقتية المرفوع ضدها والواردة ضمن مراسلتها عـ2013ـدد بتاريخ 2 نوفمبر 2015.

من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله.

من حيث الأصل:

حيث اتضح من المطلب سند الدعوى ومن بقية مظروفات الملف أن "أورنج تونس" تقدمت بتاريخ 26 أكتوبر 2015 بعريضة دعوى الى الهيئة الوطنية للاتصالات سجلت بدفاترها تحت عـ249ـدد تضمنت تظلمها من تعمد "اتصالات تونس" التسويق بداية من 21 سبتمبر 2015 لعرض تجاري جزائي تحت تسمية "Netbox وين أنا وين الـconnexion" والذي يخول لمشتركيها في شبكة الهاتف القار التمتع بجملة من الامتيازات المتمثلة في:

- شهر مجاني.
- مكالمات لامحدودة في اتجاه رقمين مفضلين اتصالات تونس.
- 4 ساعات مكالمات شهرية صالحة نحو كل المشغلين ونحو أرقام الهاتف القار لأوروبا.
- 100 SMS مجانية في الشهر صالحة نحو أرقام اتصالات تونس وعليسة.

وانتهت إلى طلب قول ما يقتضيه القانون في خصوص العرض التجاري المذكور المروج من قبل المدعى عليها بصفة غير مشروعة وتطبيق أحكام الفصل 74 من مجلة الاتصالات كتسليط خطية مالية بنسبة رادعة خاصة أمام تمادي خصيمتها في هكذا ممارسات وتأكد حالة العود بالإضافة الى طلبها إيقاف ترويج العرض موضوع النزاع وسحبه من السوق مع جميع اللوائح الاشهارية المتعلقة به مع الاذن بالتنفيذ العاجل بصرف النظر عن كل أوجه الطعن.

وحيث وإعمالا منها لأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، تولت "أورنج تونس" تقديم المطلب موضوع النظر الآن ضمنته تظلمها من تعمد "اتصالات تونس" بداية من 21 سبتمبر 2015 تسويق عرض تجاري جزائي تحت تسمية "Netbox وين أنا وين الـconnexion" والذي يخول لمشتركيها في شبكة الهاتف القار التمتع بجملة من الامتيازات المتمثلة في:

- شهر مجاني.

- مكالمات لامحدودة في اتجاه رقمين مفضلين اتصالات تونس.
- 4 ساعات مكالمات شهرية صالحة نحو كل المشغلين ونحو أرقام الهاتف القار لأوروبا:

فرنسا، ألمانيا، ايطاليا، اسبانيا، المملكة المتحدة، بلجيكا، هولندا، سويسرا، البرتغال، اليونان، السويد، كندا والولايات المتحدة الأمريكية

- 100 SMS مجانية في الشهر صالحة نحو أرقام اتصالات تونس وعليسة.

مشككة في حصوله على الموافقة المسبقة للهيئة الوطنية للاتصالات نظرا لتيقنها بأنه يخالف أبسط قواعد المنافسة المشروعة متمسكة بخرقه للإطار التنظيمي والمبادئ التوجيهية التي أقرتها الهيئة وملاحظة أن المدعى عليها تولت توفير خدمة متنقلة بشكل غير محدود جغرافيا وهو ما يؤدي على حد قولها الى انعدام الشفافية لاسيما بتداخل خدمتي الهاتف القار والجوال، مشددة على أن تسويق العرض الجزائي المتظلم منه قد أضر بمصالحها المالية من خلال تقويض نصيبها من عدد المشتركين والتأثير سلبا على مواردها المالية كمشغل ثالث وانتهت إلى طلب اتخاذ التدابير الوقتية المتصلة بترويج العرض الجزائي "Netbox ويـن أنـا ويـن الـconnexion" وإيقاف ترويجه على الصورة التي تم إشهاره بها كسحب جميع اللوائح اللإشهارية المتصلة به.

وحيث قدمت العارضة تأييدا لدعواها محضر معاينة محرر من طرف عدل التنفيذ الأستاذ ابراهيم العبدلي بتاريخ 16 أكتوبر 2015 تحت عـ1624ـدد تضمن معاينة الإشهار الوارد بالموقع الإلكتروني لشركة "اتصالات تونس" والخاص بالعرض التجاري " Netbox".

وحيث فندت المدعى عليها في جوابها على مطلب التدابير الوقتية المرفوع ضدها ادعاءات خصيمتها مشيرة الى أن العرض التجاري موضوع النزاع سبق أن حظي بموافقة الهيئة على ترويجه بمقتضى قرارين كان الأول خلال سنة 2013 بمقتضى قرار الهيئة عـ163ـدد الصادر بتاريخ 7 أوت 2013، وكان الثاني خلال سنة 2015 بمقتضى قرار الهيئة عـ158ـدد الصادر بتاريخ 30 جوان 2015، وانتهت إلى طلب القضاء برفض المطلب لإنبناءه على أسانيد غير سليمة.

الهيئـــــة

حيث يهدف المطلب الماثل إلى استصدار قرار وقتي يقضي باتخاذ التدابير الوقتية اللازمة لإيقاف ترويج العرض التجاري المتظلم منه والمسمى "Netbox ويـن أنـا ويـن الـconnexion" وسحب جميع معلقاته الإشهارية.

وحيث اتضح بالرجوع الى دائرة المنافسة ومراقبة عروض التفصيل أن "اتصالات تونس" كانت قد تقدمت الى الهيئة طبقا لمقتضيات الفصل 3 (أ) من الأمر عـ3026ـدد المشار اليه أعلاه بمطلب قصد السماح لها بتسويق العرض التجاري موضوع الدعوى وحصلت على موافقة الهيئة على تسويقه كعرض قار وذلك بموجب قرار الهيئة عـ163ـدد الصادر بتاريخ 07 أوت 2013.

وحيث تبيّن أن "اتصالات تونس" تقدمت في مناسبة ثانية بمشروع العرض المذكور للحصول على الموافقة على ترويجه بعد أن أدخلت عليه بعض التغييرات.

وحيث اتضح أن الهيئة وافقت بموجب قرارها عدد 158 الصادر بتاريخ 30 جوان 2015 على تسويق عرض "Netbox وين أنا وين الـconnexion" في صيغته الجديدة.

وحيث أنّ التثبت من صحة ادعاءات الشركة الطالبة في خصوص عدم احترام العرض لقواعد توفير خدمة الهاتف القار التي تفترض المحافظة على خاصية الثبوت بنقطة جغرافية محددة يقتضي اجراء أبحاث وتحريات تخرج عن المناط الاستعجالي المرفوع فيه نزاع الحال.

وحيث يغدو في ضوء ذلك المطلب الراهن غير مؤسسا على أسباب وجيهة واتجه رفضه.

ولهذه الأسباب

وعملا بمقتضيات الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن هشام بسباس، رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، رفض المطلب.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

هشام بسباس

عملا بالفصل 75 من مجلة الاتصالات
يضفي رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات
الصيغة التنفيذية على هذا القرار

الإمضاء
رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات